

## الولاء والبراء عقيدة كل أمة

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم فنصحتنا و منحتنا شرف الدعاء. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من - 00:00:00

دونكم لا يألونكم خبالا. لا يألونكم خباله والدم ما عنتم قد بدلت البغضاء من افواههم قد بدلت البغضاء من افواههم لا تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون - 00:00:50

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب بضيف الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايه اخباركم؟ حياك الله يا دكتور محمد. حياك الله. بارك الله فيك - 00:01:22

الكريم. توقفنا في اللقاء المنصرم عند مسألة الولاء والبراء. حبذا انا اريد بایجاز شديد كعادتك دائما ما مفهوم الولاء والبراء الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين - 00:01:42

ازواجه امهات المؤمنين واسألك يا رب ان تصلي علينا معهم بمنك وكرمك وانت ارحم الراحمين وبعد. اللهم امين. فلا شك ولا ريب ان هذا السؤال من الالهمة والخطورة في المكان. نعم - 00:02:04

ونحن في امس الحاجة الان لطرحه وللتعرف عليه في زمن ميع فيه كثير من المسلمين قضية عقيدة الولاء والبراء واود ان اذكرك دكتور محمد. نعم. وهذه المعلومة في غاية الالهمة - 00:02:19

ان عقيدة الولاء والبراء عقيدة كل امة هي عقيدة؟ عقيدة من حيث ماذا لا توجد امة على وجه الارض من الامم الا وتعتز بدينها سواء كان هذا الدين حقا ام باطلا - 00:02:35

صحيح. وتنتصر لهذا الدين وهذه الهوية التي تنتهي اليها انتصارا قويا بكل ما اوتت من قوة. نعم وتوالي محبة ونصرة من نصر هذا المعتقد وتلك الهوية. هم. وتعادي بكل قوة من عادي هذا المعتقد - 00:02:52

وخرج على هذه الهوية. هم حتى لا يتصور البعض ان عقيدة الولاء والبراء وهي كما تفضلت ان تواли الله ورسوله والمؤمنين نعم. والا تلقي باللومة والمحبة للمشركين والكافرين من هم على غير ملة نعم - 00:03:12

هذا المعتقد هذا المعتقد يجب على اهل الفضل والعلم ان يجدوا احياؤه الان في قلوب الامة لكن بضوابطه واصوله الشرعية فالاحظ ما اقوله يا دكتور محمد الولاء والبراء عقيدة من الاسلام الذي هو دين الوسط - 00:03:36

ومن ثم. هم. فهذا المعتقد انما هو ايضا متصل بصفة الوسطية والاعتدال التي تتصف بها الاسلام كديني. من حيث ماذا هو يبدو العنوان قد يكون فيه شراسة وقوة. نعم. الولاء والبراء. نعم. ليس فيه - 00:04:01

محمد هو المحبة والنصرة المحبة والنصرة. تمام. ان تواли المؤمنين اي ان تحبه وان تحب دينهم وان تنصرهم بقولك و فعلك وحالك. هذا هو الولاء. اه والبراء. ايه. هو البعض والنفرة والتبعاد. وعدم النصرة - 00:04:21

من هم على غير الدين لا يلسانك ولا يقولك ولا يفعلك لكن هذا الا يتناقض هذا مع مفهوم البر الذي فهمناه من قول الله ان الذين لم يقاتلوا. هذا سؤال رائع. لا يتناقض البتة - 00:04:43

فالبر والبراء لا يتفقان لغة ولا اصطلاح البر المفصل اه. لا يتفقان لغة ولا اصطلاح. هم. فمع وجود عقيدة الولاء والبراء. طب مفهوم البر ايه معناه البر مفهوم واسع يعني التعريف موجز كذا بسيط. لو قرأت معي مثلا اية البر الجامدة. هم. في سورة البقرة. ليس البر ان

لوجدت العجب العجاب - 00:04:58

مم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء - 00:05:30

اوئنك الذين صدقوا مم. واولئك هم المتقون. الله. البر دين كامل. مفهوم واسع. وقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم من ابلغ ما قيل قال عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. البر حسن الخلق - 00:05:55

فما زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين الله اكبر. نعم. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. هل تعلم ان غاية البعثة النبوية هي حسن الخلق هي اتمام مكارم الاخلاق - 00:06:14

انما بوعدت لاتتم مكارم الاخلاق وفي اللفظ صالح الاخلاق. حتى لو كانت عند غير المسلمين؟ نعم بل هي اوجب ياه! فديننا دين. دين العدل. هم. دين الوفاء. نعم. حرم الغدر - 00:06:31

حرم الخيانة حتى ولو كانت لغير المسلم تدبر حديثا فقط ذكرنيه رب اللحظة والله الان. اتفضل صدق. قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الامام البخاري في الكبير والنسائي في السنن من حديث عمرو بن العاص الخزاعي رضي الله عنه بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

من امن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا يا الله! مرة ثانية الحديث. من امن رجلا على دمه. هم. فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا. يا الله! بالله عليك! هل في - 00:07:10

دين على وجه الارض او ملة على وجه الارض عدل كهذا العدل. نعم دماء الذمي. مم. والمعاهد معصومة ومحرمة. من هو الذمي؟ الذمي والمعاهد هم من اهل الذمة الذين هم - 00:07:34

اهل العهد اسمع الى التعريف. اهل الذين هم اهل العهد والحق والحرمة اهل العهد والحق والحرمة. انظر الى التعريف. هم. في عجالة كده نفسره في عجالة يعني والمعاهد هو من بينك وبينه عهد او بين دولته وامته عهد. مسلما كان ام غير مسلم - 00:07:53

اصلا. مم. من مقتضى البر الذي تفضلت بالسؤال عنه ان تعلم يقينا ان دماء الذميين منهم المعاهدين والمستأمين واصحاب الحق والحرمة وان دماء المعاهدين او المعاهدين المعاهدين نعم. هم. فالمعاهد هو الذي يعاهدك - 00:08:18

والمعاهد هو الذي تعاهدت انت. نعم. دماؤه محرمة. قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يا الله الا من ظلم معاهدا او انتقصه حقا او كلفه فوق طاقته - 00:08:44

او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة. الله اكبر الله اكبر. اي عظمة هذه لا لا توجد بصرامة يعني شيء شيء رائع. هذا هو الاسلام يا دكتور محمد. كيف نطبق وننفع من خلال كلام فضيلتك كيف نطبق مفهوم البر مع مفهوم البراءة - 00:09:00

جميل انا ذكرت ان البر الذي نتحدث عن بعض مفرداته الان. نعم لا يتفق مع البراء لا من ناحية اللغة ولا من ناحية الاصطلاح. فالبر هو الاحسان. تمام. والبراء هو التباعد والبغض - 00:09:21

تنافر. والتخلص يتلقان لكن لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من داركم ولم يظاهروا على اخراجكم انت بالروم تقطسط اليه. ان الله يحب المقطسطين. فهذا هو البر. فانت مأمور وانا مأمور بالبر - 00:09:39

لمن هم على غير الملة؟ والاحسان اليهم. نحن مأمورون بذلك. مم. وهذا هو البر. نعم. فدماؤهم عندنا محرمة. محرمة قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. من قتل معاهدا او معاهدا - 00:10:02

لم يرث يعني لم يشم رائحة الجنة الله اكبر. وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وفي لفظ من قتل ذميا اهل الذمة. اهل الذمة. نعم لم يرث رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما - 00:10:19

وفي لفظ من مسيرة مائة عام. وفي لفظ خمسين عام. ولا تعارض بين الاحاديث. نعم. كما ظن البعض. نعم. وانما هذا الشم له رائحة الجنة مع اختلاف هذه المسافات يكون بحسب حال الشام من قربه وبعد عن الله - 00:10:39

نعم. جميل. نعم. بحسب قوله وبعده سبحانه وتعالى. عن الله سبحانه وتعالى. نعم. ايضا من البر بهم الذي لا يتناقض مع اصل البراء.

نعم الا نكره احدا منهم على الدخول في الاسلام بعد الدعوة والبلاغ والبيان. ابدا. ابدا - 00:11:00

بس انظر الى هذا القيد الذي وضعته. بعد الدعوة بلغ لكن بضوابط الدعوة وبمنهج النبي في دعوة الآخر. نعم. حلقة نعم. بفضل الله. سلسلة طيبة نعم. ادع غير المسلمين - 00:11:20

ضوابط المنهج الدعوي النبوي. مم. ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والمواعظ الحسنة. وجادلهم بالتي. هي احسن. اذها الى فرعون انه طغى قول له قوله علينا. لعله يتذكر او يخشى. الله! هذا منهج الدعوة. هم. وقولوا للناس حسنا. حسنا. هم. للناس لكل الناس -

00:11:40

جميل. مش للمسلمين فقط. هم. فاذا ما عليك الا ان تدعوه وان تبلغ لكن بعد الدعوة والبلاغ واقامة الحجة وفهم الحجة انظر الى هذا القيد ايضا فهم الحجة. فهم الحجة. ما لان كان فهم او لم يفهم - 00:12:00

اذا لا تحكم عليه انه لم يفهم مراد الله ومراد رسوله وهل الرسول عليه الصلاة والسلام تأكيد ان ابا جهل يفهم مراد الله ومراد رسوله؟ كانوا اهل لغة واساطين بيان - 00:12:21

وفرسان بلاغة وعرفوا معنى كلمة لا الله الا الله ابو جهل. ابو جهل نعم كانوا يعرفون معنى فانهم ليكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشهدون. مم. انه الجحود. نعم. وقالوا ائنا لتارك الہتنا - 00:12:36

لشاعر مجنون فكانوا يتهمونه بالجنون. بالجنون وبانه شاعر فهم لم يكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شخصه. هم. فانهم ليكذبونك. الان الرسول يكذب في شخصه وفي دعوته. نعم - 00:12:59

ما واجب المسلم بمفهوم الولاء والبراء وتحقيق مناط البر في التعامل مع هذه القضية. ان يبلغ وان يدعوا يا دكتور محمد. كيف افهم انهم فهموا مراده في دعوته اذا كان الفهم قيد. اذا كان الطرح - 00:13:18

بكتاب الله وبسنة رسول الله. ايوة. بلغة يفهمها المدعو. مم. فانت قد اقمت الحجة. اعجبتني انا قلت بكتاب الله وسنة رسول الله. نعم ليس من عنديات الشخص. ليس من عندياتي. ولا اجتهاد. ليه - 00:13:36

لان كلام الله جل وعلا قد انزله الله ميسرا يفهمه كل احد وليس بالضرورة ان يقف على فهم كل مفردة من مفرداته بل سيأخذ المعنى الاجمالي لللایة. هم. يستوعب هذا كل احد - 00:13:51

على قدر ثقافتي وعلى قدر علمه. نعم. الشاهد انك لو بلغت بما قال الله هذا هو الذي انزله ليخاطب به الخلق قال رسول الله وهو ابلغ من نطق. صلى الله عن ربه. صلى الله عليه وسلم. فان بلغت واقمت الحجة واستوعبوا الحجة وفيهم الحجة - 00:14:07

اي فهموا ما تبلغهم به. قد يقول لك انا مش فاهم. قد يقول هكذا. نعم. فانت تقول والله المعنى كذا وكذا وتوضح وتفصل فان اقمت حجة ولم يدخل دين الله فلا يحل لخليق على وجه الارض ولو كان المصطفى - 00:14:25

ان يكره احدا على الدخول في دين الله رغما عنه. قال جل وعلا لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغير الله اكبر. خذ هذا الدليل الآخر. نعم. الرائع. تمام - 00:14:43

الذى كان محلا للعتاب لسيدي الاحباب صلى الله عليه وسلم. شديدة على شوية عاته ربها ولو شاء ربها لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا امین - 00:14:59

الله الله اكبر. شايف الدليل ده؟ قوي وصاطع سطوع الشمس النهار. ولو شاء ربك. مم. لامن من في الارض كلهم جمیعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. مم. وجعل الناس امة واحدة. الله في التعليق. وجعل الناس امة نعم. الله قادر على ذلك. سبحانه -

00:15:20

الشاهد انه لا يجوز ان تكره احدا. انظر الى بس هنا اكون قد حفظت مفهوم الولاء والبر في نفس التوقيت مع بعضهم. بهذا الطرح مم. البراء هو ان قلبك - 00:15:43

لا يحب من خالف دينك. بقلبه بقلبك. لكن بالمعاملات وب Lansan وبحالك يعني لا تنصر دينهم ولا تنصر دينهم بجناحك. هم. لكن برهم

بلسانك احسن اليهم بلسانك. دعوة للتعايش. تمام. احسنت. مم. هذه عبارة جميلة. دعوة للتعايش الاجتماعية - 00:15:57

في كل مناحي القرآن والسنّة يقران هذا المبدأ. بكل قوّة وبكل وضوح والآلية التي تفضّلت بها آية واضحة لا يشدّ إلا هالك بقى وليس مسلماً أو لا يطبّق قواعد الإسلام. أو ما فهم الإسلام على مراد الله. وعلى مراد سيدنا رسول - 00:16:23

الله صلّى الله احسنت. بارك الله فيك. عدم الالکراه في الدين واحد في الدين تمام البر لهم والاحسان لهم والعدل. الذين في عرض الدعوة عليهم الذين مم هو مفهوم عرض الدعوة عليهم هل نذهب اليهم ام نكتفي بهذه البرامج وتلك الحلقات او السوشيال ميديا او الصحافة كالعصر الحديث يعني - 00:16:43

كان الرسول يعرض نفسه على القبائل كيف تكون صورة الدعوة الان؟ هذا عرض انا وانت. معقول! نعم. عرضه. الله اكبر جميل. والله جل وعلا يهبي وينتقل؟ قلوب واسماع من شاء - 00:17:08

للارتفاع بما شاء بالقدر الذي شاء جميل هذا الكلام. سبحانه وتعالى. نعم فانا مطلوب مني يا دكتور محمد ان اعرض الدعوة على المسلم وغير المسلم كما تفضّلت في برنامج دعوة النبي. نعم. الآخر. نعم. وعرفنا - 00:17:23

معنى الآخر مفهوم الواسع الشامل. استمعنا مع فضيلتك فيهم. الله ببارك فيك. فانا اعرض الدعوة بالحكمة والرحمة واللين والادب والتواضع ليه؟ لأن النفس البشرية جبت على الا تقبل الحق من متغطوس - 00:17:41

الله احسنت. او متكبر. مم. او متجرّب فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. ده سيدنا النبي. اه. امال محمد حسان ولا يا الله لا يمكن حتى ولو كنت مع زوجتك - 00:18:00

حتى ولو كنت مع ولدك. امال ايه الغلطة اللي بنشوفها دكتور محمد ليست من اخلاق سيد النبّيين. صلّى الله عليه وسلم. كان صلّى الله عليه وسلم ورب الكعبة غاية في الرقة والادب - 00:18:20

قد يخرج على الان ابن من ابني ويكيل ويقول وكان قويا وكان شديدا. نعم. وكان يا ولدي وقاتل في بدر واحد وغزوات ان هذه اللطيفة وما اخطرها. نختم بها فرق كبير بين مقام الجهاد والقتال ومقام الدعوة - 00:18:36

فمقام الجهاد والقتال غلطة وشدة ورجولة يا ايه النبي جاهد الكفار والمنافقين. واغلظ عليه. ده مقام جهاد. اه الله فيك. يا ايه الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم مم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ليجدوا فيكم غلطة. غلطة. هم. واعلموا ان الله - 00:18:57

مع المتقين. فاذا ده مقام ايه؟ جهاد. جهاد وقتل. في مجال الدعوة. اه اللين بقى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموسطة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فيما رحمة من الله لنت لهم. مكمّن الخطر من ان بعض اولادنا لن يفرق بين مقام الدعوة ومقام - 00:19:22

القتال والجهاد فخلط بين المقامين فظن ان تعارض ما قد وقع بين ايات القرآن الكريم وحاشا فالحق يخرج من مشكاة واحدة لانه كلام الله ثم هو كلام رسول الله الذي هو بوحى من عند الله جل علاه. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. بارك الله فيك واحسن وصية من فضيلتك لي - 00:19:44

وصيتي لاخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات ان يتعرفوا على اصول هذا الدين وعلى قواعده حتى لا نقع في افراط او تفريط حتى لا نقع في غلو او جفاء حتى لا نكفر - 00:20:07

لنكر من لا يجوز لنا ان نكفره. نعم. وحتى لا نمّع اصلاً من اصول ديننا لا يجوز لنا البتة ان نمّعه فان في تمييعه تضييعاً لشيء كبير واصل عظيم من اصول دين الله تبارك وتعالى. وان اذنت لي لنواصل في اللقاء المقبل ان شاء الله جل وعلا. ان شاء الله - 00:20:27

في بعض الامور المهمة التي لا تنقض اصل البراءة لاننا في امس الحاجة اليها الان. باذن الله تعالى نكمل في الحلقة القادمة بارك الله فيك واحسن الله لك سيدى مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضرتكم نشكر باسمكم جميعاً ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. وحتى يضمان الاخوان الجديد نستودعكم الله - 00:20:50

شكراً لكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايه الناس اسمعوا هذا النداء اذا ان الذين هداكم رب السماء فاذا سمعتم في قولوا سمعنا ربنا ولك - 00:21:10

سبحانك اللهم انصحتنا ومنحتنا يا ايه شرف عظيم للوراء ادبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايه نادى بها من اتى امنوا من كان اهل الخوف

او اهل الرجاء. فاذا والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:21:40

00:22:30 -